



الأمانة العامة
امانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(23/05)/06-خ(10647)

كلمة

سعادة السفير محمد مصطفى عريفي

المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية- رئيس وفد جمهورية مصر العربية

رئاسة الدورة العادية (159)

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في جلسته المستأنفة

القاهرة:

الاثنين 1 مايو/آيار 2023



وزارة الخارجية

جمهورية مصر العربية

كلمة السفير/ محمد مصطفى عرفي

المنوب النائب لجمهورية مصر العربية

والرئيس الحالي للدورة ١٥٩ لمجلس جامعة الدول العربية

أمام اجتماع المنوبين الدائم في الدورة المستأجرة بشأن التطورات في السودان

١ مايو ٢٠٢٣

كلمة رئاسة المجلس

إحفاً للحق وتبياناً للحقيقة، فلقد شهدت الأيام الماضية جهداً عربياً كبيراً، فلم يتوقف التواصل التشاوري فيما بين معالي وزراء الخارجية العرب يوماً واحداً، وكذلك مع نظرائهم بالخارج.

وتعاملت جامعتنا العربية، بيت العرب وحاضنتهم وملأهم، مع الأزمة فور اندلاعها، بأعلى قدر من الكفاءة والسرعة، إذ تعاطى معالي السيد الأمين العام خلال الساعات الأولى مع الأمر، وأعقب ذلك اجتماع المندوبين الدائمين خلال زهاء ثلاثين ساعة، مع إبقاء المجلس منعقداً حتى يومنا هذا.

وفي يومنا هذا أيضاً، يُعقد اجتماع لوزراء الصحة العرب ووزراء الشؤون الاجتماعية العرب لبحث ما يمكن تقديمه من دعم للسودان في أزمته.

إن ما يجري بالسودان يدمي قلوبنا جميعاً، ونراه أمراً جليلاً شديد الخطورة على أمن السودان وعلى الأمن القومي العربي برمته.

أننا نؤكد من هنا -باسم رئاسة المجلس- على ضرورة الوقف الفوري غير المشروط للعنف، وإتاحة الفرصة لإنجاح جهود التسوية وجعلها توتي ثمارها في القريب العاجل.

ونحذر من هنا -باسم رئاسة المجلس- من أن المساس بالمدنيين بالسودان، واستهداف منشآتهم، لا سيما الطبية منها، هو أمر خطير للغاية، ويمثل انتهاكاً واضحاً وسافراً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. نقولها كي يعيها كل من كان له قلب وألقي السمع وهو شهيد.

ونؤكد مجدداً -باسم رئاسة المجلس- على وحدة السودان وسلامة أراضيه وسيادته، فمصلحة جمهورية السودان الشقيقة وشعبها تظل أولوية قائمة للأمة العربية.

وأدعو، في هذا الإطار، السادة الحضور بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء وضحايا النزاع الجاري في جمهورية السودان الشقيقة، داعياً الله أن يتغمدهم بواسع رحمته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته